

المحاضرة 11 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمللي

- المفعول فيه (تعريفه، وأحكامه)

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا
الدرس الحادي عشر من دروس اكااديمية زاد في الفصل الثالث اسأل الله عز وجل ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:50
درسنا في هذا اليوم سيكون عن المفعول فيه عن المفعول فيه هذا النوع من المفاعيل يذكر لبيان زمان او مكان حدوث الفعل حينما
يحدث الفعل ويقع الفعل قد يكون الفعل قولاً وقد يكون الفعل كلاماً - 00:01:13
وقد يكون الفعل آآ ذهاباً او اياباً يرتبط بمكان ويرتبط بزمان فاذا ذكر زمان وقوع الفعل او آآ ذكر مكانه او ذكر معا واكتملت عناصر آآ
النصب في هذا المفعول - 00:01:46

فيه فانه يكون منصوباً ويسمى ظرف زمان او مكان او يسمى المفعول فيه. المفعول فيه. يعني مفعول في هذا الزمان او مفعول في
هذا المكان اذا اه حينما اقول جئت ليلاً - 00:02:15
وآآ ذهبت نهارة وحينما اقول وقفت امامك وقفت امامك هنا بينت آآ مكانة وقوع الفعل آآ وهناك بينت زمان وقوع الفعل اذا المفعول
فيه اسم يذكر لبيان زمان الفعل او مكانه - 00:02:36

متضمن معنى في. متضمن المعنى في وهنا هذا يعني ملحظ مهم جدا ان يكون متضمناً معنى فيه ولذلك سمي مفعولاً فيه سمي
مفعولاً فيه آآ ويعرفه بعض النحاة فيقولون هو اسم زمان او مكان - 00:03:05
سلط عليه عامل متضمن معنى في سمي سلط عليه عامل بمعنى في يعني عامل متضمن معنى في حينما اقول وقفت امامك هنا
وقفت امامك هذا اسم يدل على المكان امامك - 00:03:29
قسم يدل على المكان وسلط عليه عامل الذي هو وقفت سلط عليه العامل وقفت ومتضمن معنى آآ آآ في يعني في المكان الذي هو
امامك المكان الذي هو يقابلك اقبالك - 00:03:51

من الايات التي يعني وردت فيها اه هذه المفاعيل مفعول فيه اه قول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً سبحان الذي اسرى
اسرى بعبد له ليلاً. هنا ليلى هذا اسمه - 00:04:15
زمان وقد تسلط عليه العامل اسرى ويدل على آآ متضمن معنى في يعني اسرى بعبد له في الليل وكذلك ايضاً قول الله عز وجل وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا يعني - 00:04:35

لا تدري نفس ماذا تكسب في اليوم التالي في الغد الغد فاذا وما تدري نفس ماذا تكسب تكسب هذا هو العامل تكسب غدا فاذا هنا غدا
غدا اسم زمان سلط عليه الفعل - 00:04:59
آآ تكسب متضمن معنى في متضمن معنى ومثاله ايضاً ومن الايات ايضاً قول الله عز وجل وبنينا فوقكم سبعا شدادا وبنينا فوقكم سبعا
هنا بنينا هذا هو العامل هذا هو الفعل - 00:05:20

وفوقكم هذا هو آآ اسم المكان اسم المكان واه هنا اه منصوب على الظرفية مفعول فيه. مفعول وكذلك ايضا من الايات قول الله عز وجل لا تثريب عليكم اليوم. لا تثريب عليكم اليوم - [00:05:42](#)

لا تثريب عليكم اليوم في يعني في هذا اليوم لا تثريب عليكم في هذا اليوم فهو آآ اسم زمان سلط عليه عامل على معنى في. على معنى وكذلك ايضا قول الله عز وجل كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين - [00:06:09](#)

كانتا تحت عبيدين كانتا تحت عبيدين وهنا ايضا سلط عليه عامل كان وآآ يعني فيه آآ وهو اسمه آآ مكان كانتا تحت عبيدين ومكان وايضا هو بمعنى في هنا يأتي سؤال عن اية من الايات - [00:06:31](#)

قول الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا هل نقول في يوما هنا انه مفعول فيه انه ظرف زمان انا نخاف من ربنا يوما - [00:06:55](#)

الجواب لا واسمه زمان يوما اسم زمان لكنه ليس مفعولا فيه لماذا لانني حينما حينما آآ تأمل في الاية انا نخاف نخاف من ربنا يوما. هل المقصود انا نخاف من ربنا في يوم - [00:07:22](#)

يعني في ذلك اليوم نخاف والا نحن الان نخاف ذلك اليوم نحن الان نخاف ذلك اليوم. فهو سلط عليه الفعل لكنه ليس بمعنى فيه لانه لو جعلناه بمعنى فيه تغير المعنى وليس هو المعنى المراد - [00:07:49](#)

لان معنى الاية انا نخشى ونخاف ذلك اليوم نخافه ذلك اليوم وليس المقصود انا نخاف في ذلك اليوم هو ليس بمعنى فيه. لان في ذلك اليوم لا معنى للخوف ولا فائدة - [00:08:11](#)

وليس المراد من الاية. وانما المراد من الاية ان نحن في هذه الدنيا نخاف ذلك اليوم. نخاف ذلك اليوم فيتنبه لذلك. اذا هنا شرط مهم جدا وهو ان وهو ان المفعول فيه يجب ان يكون بمعنى يجب ان يكون بمعنى في - [00:08:30](#)

ولا يكون اه اه مفعولا به مباشر ولا يكون مفعولا به مباشر. فهنا كيف نعرب يوما في قول الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوم نعربه مفعولا به نعربه مفعولا به فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث - [00:08:53](#)

عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. صلة بين العبد وربيه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمع في عبادة واحدة. انها الصلاة. كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهر - [00:09:13](#)

بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات - [00:09:54](#)

قال تعالى فكيف لعقل ان يرد كل هذه الهدايا والعطايا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد تواعد الله المتهاون في ادائها فقال واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. وحين يسأل اهل النار - [00:10:15](#)

عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان - [00:10:49](#)

اثمه عند الله اعظم. من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقه وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوق عقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والاخرة فدين بلا صلاة كببت بلا عماد - [00:11:15](#)

فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم اذا ايها الاخوة والاخوات - [00:11:33](#)

اه نقول ان المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يذكر مع العامل او يسلط عليه العامل آآ بمعنى في يدل على معنى فيه او يتضمن معنى فيه آآ واذا لم يتضمن معنا فيه فانه لا يكون مفعولا فيه. لا يكون مفعولا - [00:12:19](#)

اه وذكرنا لذلك اية لقول الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوما فيوما هنا لا يعد مفعولا فيه لان آآ المعنى هنا ليس نخاف في يوم وانما نخاف ذلك اليوم فهو مفعول به. الخوف واقع عليه. الخوف واقع على هذا اليوم - [00:12:43](#)

كذلك لو كان متضمنا معنا فيه لكنه ليس زمانا ولا مكانا فلا يكون مفعولا فيه يعني لو اقول حينما اقول ارغب صلاحك يقول لابني

ارغب صلاحك. يعني ارغب في صلاحك - 00:13:05

هل صلاحك هنا يكون اه مفعولا فيه الجواب لا لانه ليس زمانا ولا مكانا. ليس زمانا ولا مكانا. ومثله قول الله عز وجل وترغبون ان

تتكوهن لان المعنى وترغبون في ان تتكوهن - 00:13:24

لكن لانه ليس زمانا ولا مكانا فلا نعه مفعولا فيه اذا المفعول فيه قسما المفعول فيه قسما. ما يدل على الزمان وما

يدل على المكان اسم الزمان واسم المكان - 00:13:43

هذان النوعان هما اللذان يقعان في موقع المفعول فيه فينصبان. فينصبان فاما الزمان فامثله كثيرة يوم ساعة شهرا ليلا نهارا ابدا

دهرا كل هذه امثلة على اسماء الزمان واسماء الزمان - 00:14:06

يمكن ان آآ نقسمها او نقسمها الى ثلاثة اقسام القسم الاول المختص المختص وهو الذي يكون جوابا لقولنا متى هذا المختص هو الذي

يكون جوابا لقولنا متى؟ يعني حينما اقول - 00:14:36

آآ صمت يوم الخميس صمت يوم الخميس فهنا يوم الخميس هو جواب لمتى لو قلت صمت؟ فقال قائل متى يكون الجواب يوم

الخميس يوم الخميس. اذا يوم الخميس يوم هنا - 00:15:00

كيف نعره؟ نعره مفعولا فيه ظرف زمان منصوب على الظرفية وهو مضاف والخميس مضاف اليه هذا فهذا الزمان مختص لانه في

جواب متى؟ في جواب متى؟ فاذا كان الزمان يقع في جواب متى فاننا نعه مختصا - 00:15:22

النوع الثاني المعدود او المحدود ماذا نقصد به؟ بالمعدود؟ المعدود هو الزمان الذي يقع جوابا لكم يقع جوابا لكم يعني اه حينما اقول

مثلا اه مكنت شهرا مكنت شهرا يعني هنا شهرا - 00:15:53

معدود ولماذا؟ لانه يقع في في جوابك كم؟ في جواب حينما اقول مكنت تقول كم كم يوما كم شهرا فاقول شهرا او ساعة او اسبوعا

هذا معدود لانه يقع جوابا - 00:16:26

له كم يقع جوابا لكم النوع الثالث من الزمان هو المبهم هو المبهم واه هذا الذي لا يقع جوابا لمتى ولا لكم اذا وقع جوابا لمتى؟ كان

مختصا. اذا وقع جوابا لكم كان معدودا - 00:16:53

اذا لا لم يقع جوابا آآ متى ولا لكم فهو مبهم فهو مبهم آآ اذا هذه انواع الزمان الثلاثة. طيب كلها تقع مفعولا فيه نعم نقول كلها يقع

مفعولا اه فيه يعني يقع ظرفا ظرف زمان ويعرب مفعولا فيه. يعني لا يفرق بينها - 00:17:19

اينما وقع آآ اسم الزمان وكان بمعنى فيه فانه آآ يكون منصوبا على الظرفية. اذا ينصب على الظرفية جميع اسماء الزمان. جميع اسماء

الزمان. سواء كانت المختصة ام المبهمة ام المعدودة ام المعدودة؟ ولا يفرق بين هذه الاسماء ولا يفرق بين هذه - 00:17:55

الاسماء في جواز ان تقع منصوبة على الظرفية لكن السؤال المهم هل كل زمان في كل آآ كلام لنعره مفعولا فيه؟ لا قد يقع بعض

اسماء الزمان في موضع المبتدأ - 00:18:23

يعني حينما اقول مثلا يوم الخميس يوم مبارك مثلا او يوم الجمعة يوم مبارك او يوم الخميس ترفع فيه الاعمال الى الله يوم الخميس

ترفع فيه الاعمال الى الله ويوم يوم الجمعة يوم مبارك. هنا - 00:18:49

هو زمان وما زال زمانا ولكن لا نعره مفعولا فيه. لماذا لاننا قلنا في تعريف المفعول فيه واسم زمان او مكان سلط عليه العامل. لا بد

ان يتسلط عليه العامل ويكون متضمنا معنى فيه - 00:19:14

اذا لابد من الامر ان يسلم عليه عامل وان يتضمن معنا فيه. فحينما اقول يوم الجمعة يوم مبارك لم يسلم عليه عامل الفعل او ما

في معنى الفعل ولم يأتي بمعنى في - 00:19:36

يعني حينما اقول يوم الجمعة يوم مبارك. هل فيه معنى فيه؟ لا لكن حينما اقول ارتحت يوم الجمعة. ارتحت يوم الجمعة. هنا اصبح

مفعولا فيه لانه تسلط عليه الفعل معنا في وتضمن معنا - 00:19:54

اذا يجوز في جميع اسماء الزمان ان تقع مفعولا فيه. وليس كل اسماء الزمان تقع مفعولا فيه انتبهوا يجوز في جميع اسماء الزمان ان

تقع مفعولا فيه وليس بالضرورة ان يكون كل زمان - 00:20:14

يكون مفعولا لابد ان يجتمع فيه الامران ان يسلط عليه الفعل او ما في معنى الفعل العامل وان آا يكون بمعنى في ان يكون بمعنى طيب هذا ما يتعلق بالزمان - 00:20:38

اما ما يتعلق بالمكان فانه لا ينصب على الظرفية لا ينصب على الظرفية الا ما كان مبهما المكان اذا كان مبهم ينصب على الظرفية. اما اذا لم يكن مبهما فانه لا ينصب على الظرفية. يعني متى يجوز - 00:20:57

ان ينصب المكان مفعولا فيه منصوبا على الظرفية الجواب اذا كان مبهما. كيف؟ اذا كان مبهما؟ يعني حينما نقول مثلا فوق آا تحت بين امام خلف حول حيث فكلها هذه - 00:21:22

اسماء مكان اه مبهمة مبهمة يعني آا لما اقول فوق مبهم لما اقول امام مبهم ولا يتعين ولا يعرف الا اضافته فيتخصص هذه هذه الاسماء آا اسماء المكان المبهمة هي التي يجوز ان تقع منصوبة على الظرفية - 00:21:46

منصوبة العاطفية لكن حينما اقول المسجد والبيت هذه اماكن لكنها ليست مبهمة ليست مبهمة فلا تقع منصوبة على الظرفية مفعول فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث العلم مراتب فمنه فرض عين - 00:22:17

وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الدالة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة - 00:22:53

ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - 00:23:14

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:23:35

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:23:52

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:24:13

في الدين بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة والاخوات اه عن اه المفعول فيه آا ظرفي الزماني والمكان نؤكد الحديث عن ان ظرف الزمان او ما دل على الزمان - 00:24:31

اه اما ان يكون مبهما او مختصا او معدودا وكل انواع آا الزمان يصلح ان تقع مفعولا فيه يصلح ان تقع مفعولا فيه ظرف زمان آا بشرط ان يتسلط عليه العامل ان يعمل فيه عامل ان ينصبه عامل - 00:25:07

اه وهذا العامل يمكن ان يكون فعلا او اسمه فاعل او مصدرا او اه اسمه مفعول آا او صفة مشبهة وما اشبه ذلك العوامل الفعل وما في معناه الذي يعمل عمل - 00:25:35

الفعل فهذه آا تنصب اسم الزمان لكن بشرط ان يتسلط هذا العامل وان يكون بمعنى في وان يكون بمعنى اما اذا لم يكن بمعنى في فانه لا ينصب على الظرفية لا يكون منصوبا مفعولا فيه - 00:25:53

لا يكون منصوبا على انه مفعول فيه على انه مفعول فيه مثل ما بثرنا سابقا يوم الجمعة يوم مبارك وجاء يوم الخميس جاء يوم الخميس يعني حينما اقول جاء محمد يوم الخميس - 00:26:17

هنا ماذا نعرب يوم الخميس؟ نعربه مفعول فيه. لان المعنى جاء محمد في يوم الخميس لكن حينما اقول جاء يوم الخميس يعني يوم الخميس هو الذي جاء هو الفاعل هو الفاعل. فهنا لا يكون مفعولا فيه ولا يكون منصوبا على الظرفية. لانه ليس بمعنى في ليس بمعنى في - 00:26:40

وكذلك ايضا قول الله عز وجل يخافون يوما يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار هنا لا نعتبر يوما مفعول فيه ظرف زمان. وانما نعتبره مفعولا به - 00:27:04

لان الخوف منه هو يعني يخاف منه وليس يخاف فيه لان الخوف واقع في الدنيا يخافون في هذه الدنيا يوما تتقلب فيه القلوب
الابصار فاذا الزمان يمكن ان يقع مفعولا فيه - [00:27:30](#)

ويمكن ان يقع في غير هذا الموقع بحسب اه اه المعنى بحسب المعنى فإذا كان المعنى اه مفعولا فيه آآ بمعنى متضمنا معنى في فانه
يكون فانه يكون مفعولا به مفعولا فيه منصوب - [00:27:51](#)

واذا لم يتضمن معنا في فانه يكون بحسب موقعه من الاعراب وحسب موقعه من الجملة اما ظرف المكان ظرف المكان فانه اه اه لا
يقع مفعولا فيه ظرف زمان. ما لا ظرف مكان لا يقع مفعولا فيه - [00:28:12](#)

منصوبا الا اذا كان مبهما. الا اذا كان مبهما وقفت امامك جلست فوق الكرسي اه اه نظرت آآ يعني اسفل اه منك نظرت كذا آآ اسفل من
من الجبل وهكذا - [00:28:39](#)

فاذا اه اذا كان آآ مبهما فانه يكون منصوبا على انه مفعول فيه. على انه مفعول فيه. لان ايها الاخوة نقف مع بعض الايات التي ورد
فيها آآ المفعول فيه - [00:29:06](#)

قال الله عز وجل وما ظن الذين وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيامة اين المفعول فيه وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة - [00:29:27](#)

يوم هنا هو المفعول فيه المنصوب المنصوب اه يعني ما ظنهم في ذلك اليوم ما ظنوا الذين يفتنون على الكذب في ذلك اليوم ما
ظنهم في ذلك اليوم فاذا آآ هنا - [00:29:56](#)

آآ يوما مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب في قول الله عز وجل اه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ومن
وراء اسحاق يعقوب هنا وراء هذا المكان جر بمن - [00:30:21](#)

جر بمن؟ فهل نعربه مفعولا فيه؟ الجواب لا وانما نعربه آآ اسم آآ اسما مجرورا وعلامة آآ جره ومن وراء على من تجره الكسرة؟ علامة
جره الكسرة طيب آآ في آآ حديث آآ الحديث الصلاة امامك - [00:30:49](#)

الصلاة امامك الصلاة هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. طيب امامك كيف نعرب امامك آآ الجواب اننا هنا امامك آآ ظرف مكان
وهو من الظروف التي تنصب على الظرفية هو ظرف مفعول فيه - [00:31:13](#)

طيب اين العامل العامل محذوف وهو الخبر المقدر الصلاة كائنة امامك الصلاة كائنة امامك فكائنة هو الخبر المحذوف ولذلك حينما
نعرب امامك نقول ظرف زي ما اضاف مكان متعلق بخبر محذوف متعلق بخبر محذوف تقديره تقديره - [00:31:41](#)

كائنة امامك. الصلاة كائنة امامك وبعضهم يعرب آآ امامك اه تجاوزا يعربه اه منصوب على الظرفية في محل خبر في محل اه خبر
لكن اه الصحيح انه متعلق بخبر محذوف - [00:32:14](#)

تقدير كائنة لاننا في هذا المنصوب على الظرفية المفعول فيه نحتاج الى عامل فاين العامل اذا العامل هو اسم الفاعل في قولنا الصلاة
كائنة امامك او مستقرة امامك او حاصلة امامك - [00:32:37](#)

الصلاة كائنة امامك. فكائنة هنا هو الخبر وهو اسم فاعل وهذا وهذا اسم الفاعل يعمل عمل الفعل. فاذا امامك هو معمول للخبر المقدر
معمول للخبر المقدر آآ اذا ايها الاخوة الكرام هذه احوال المفعول فيه - [00:33:02](#)

وهو اسم الزمان والمكان اللذان يذكران لبيان آآ زمان او مكان وقوع الفعل لان الفعل آآ قد يقع مرتبط بزمان او مكان ينصب على انه
فيه ينصب على انه مفعول فيه بشرط ان آآ يتسلط عليه عامل - [00:33:27](#)

والشرط الثاني ان يكون بمعنى في. ان يكون بمعنى في وآآ ختامنا نقول ان المفعول فيه اذا جاء مفعولا فيه ومنصوب على الظرفية اه
منصوب على الظرفية فاننا نبحت له عن العامل الذي يتعلق به - [00:33:51](#)

ولذلك نقول والظرف متعلق بكذا. العامل الذي نصبه الذي يتعلق به اه اه بهذا القدر. نكتفي حديثي عن اه ظرف الزمان والمكان او
المفعول فيه وهو اه نوع من انواع المفاعيل التي تأتي منصوبة. نسأل الله عز وجل - [00:34:15](#)

اه ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. والى ان نلتقي في درس قادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا

في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا - 00:34:35

وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان - 00:34:56